الطلبة الفلسطينيين الذين اعتقلوا مؤخرا اثناء المظاهرات والذين ستصدر بحقهم احكام بالسجن بتهمة التظاهر » (١٦) ٠

واذا كانت سلطات الاحتلال قد سمحت في بعض الاحيان بدخول بعض الكتب الى السجون فان هذه الكتب تكون خاضعة لمراقبة مسبقة ومنتقاة بعناية بحيث تهدف الى توجيه السجناء وفق ما ترتئيه سلطات الاحتلال ٠ كما انها تسمح عادة بسماع الاخبار عن طريق الاذاعة الاسرائيلية فقط ٠ ان هذه القيود مفروضة فقط على السجناء العرب ،حيث نجد ان السجناء اليهود يتمتعون بامتيازات تكفل لهم حق المطالعة والحصول على الصحف والمجلات اضافة الى مشاهدة « التلفزيون والافلام السينمائية » (١٧) ، كما يحق لهم ارتياد المكتبة والاطلاع على ما يشاؤون من مطبوعات وهو امر محرم على سجناء « الامن » (١٨) ٠

ومن ناحية الزيارات ، فقد فرضت سلطات الاحتلال قيودا على الزيارةبحيث « لا يسمح بزيارة الاهل للسجناء العرب الا مرة واحدة كل شهر ، ولمدة نصف ساعة فقط » (١٩) في حين انها بالنسبة للسجناء اليهود « مرتان كل شهر وفي وقت مفتوح نسبيا » (٢٠) ٠

وتتم زيارة المعتقلين العرب عبر شبكة حديدية لا تمكن الواحد منهم من تبين ملامح ذويه وغالبا ما تتم تلك الزيارات بمصاحبة حراس السجن ٠ وفي معظم الاحيان تحرم سلطات الاحتلال السجناء العرب من هدايا واطعمة ذويهم ، حيث يجبر ذووهم على شراء ما يرغبون تقديمه لابنائهم من متاجر ملحقة بالسجون وباسعار مضاعفة (٢١) ٠

من جهة اخرى اعترف مدير السجون الصهيوني بأن هناك مزايا اخرى يتمتع بها السجناء اليهود عن السجناء العرب منها « ان السجناء العرب غير مؤهلين لتخفيض فترة سجنهم لسبب سلوكهم الحسن ، كما لا يسمح لهم باستخدام اطلاق السراح المؤقت بعد انقضاء ثلث فترة سجنهم كما يسمح بذلك للمجرمين العاديين » ٠ (٢٢)

من هم اسرى الحرب بنظر سلطات الاحتلال ؟!

يفرق العدو بين السجناء « الامنيين » من المناطق المحتلة ، وبين السجناء « الامنيين » من الخارج ، والمقصود بعبارة « من الخارج » السجناء الذين ينتمون الى الدول العربية والاجنبية ، فهؤلاء يخضعون لرعاية الصليب الاحمر الدولي باعتبارهم اسرى حرب ، وعادة ما يحصل الصليب الاحمر على تسهيلات من جانب سلطات الاحتلال لزيارتهم بصورة دائمة ويجتمعون مع كل سجين يطلب اجراء مقابلة ٠ ويحق للسجين « الامني » من الخارج ان يكتب ست رسائل شهريا ، كما يحق له ان يتلقى عددا مماثلا من ذويه في الخارج ، و « يوزع الصليب الاحمر على هؤلاء السجناء ، الذين تقطن عائلاتهم خارج اسرائيل رزم هدايا مرة كل شهر » ٠ (٢٣)

اما السجناء من المناطق المحتلة فهم يعاملون باعتبارهم مواطنينعربا يخضعون للقوانين والاجراءات الصهيونية الخاصة بمعاملة جماهير الوطن المحتل ٠ ولهذا فان سلطات الاحتلال تمنع على الصليب الاحمر زيارتهم الا ضمن حالات استثنائية وتحت اشراف سلطات السجون ، ولغرض دعائي بحت ٠ والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال مستمرة في رفض اي طلب من الهيئات الدولية والحقوقية لزيارة السجناء والمعتقلين العرب والاطلاع على اوضاعهم ٠ فقد رفضت سلطات الاحتلال السماح لوفد من رابطة الحقوق الدولية